Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويحمد بذلى له معتف إذا ذم من يعتفيه الثنيا(١)
وأجزى القروض وفاء بها ببؤسى بئيسى ونعمى نعيما(٢)
وقومى وإن أنت كذبتنى بقـــولى فاسأل بقومى عليما
يهينون فى الحق أموالهم إذا اللزبات انتحين المسيما(٣)
طوال الرماح غداة الصباح ذوو نجدة يمنعون الحريما

وكذلك سار الحارث بن حلزة فى جيميته التى ذكرنا جزءا منها فى ترجمته .

وصفوة القول أن الشعراء البدويين فى العصر الجاهلى عكسوا لنا صورة مجتمعهم البدوى فى أخلاقياته التى يعتز بها ويتغنى باتصافهم بها وقيامهم عليها ، دون تـكلف أو مغالاة ، ودون تحرج أو تردد ؛ إذ الفخر فى البيئة البدوية كان أسلوبا من أساليب الحياة التى تقررت فى ذلك العصر ، أو أصبحت عرفا سائدا يمثل أنماط الحياة لديهم .

---

(١) المعتفى : السائل فى غير طلب .

(٢) البؤسى والبئيسى بمعنى واحـــد ، يقول إنه يجزى بالسيئة مثلها ، وكذلك الحسنة والنعمى .

(٣) اللزبات : الشدائد ، وانتحين : قصدن ، والمسيم : الـكثير الإبل والغنم .